

مهارات بحثية 1 – الأسبوع السابع

الذكاء الاستراتيجي وأثره في إدارة استمرارية
الأعمال "دراسة حالة في أمانة عمان الكبرى

إعداد الطالبة/
نورة محمد ال تويم
دكتوراه الإدارة
251001827

تحت إشراف/

2025



مجتمع الدراسة وعينتها في الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المدراء ورؤساء الأقسام في المستويات الإدارية العليا والوسطى في أمانة عمان الكبرى، حيث بلغ عددهم الإجمالي 74 فرداً. اختيار هذه الفئة من الموظفين لم يكن عشوائياً، بل تم بناءً على طبيعة الدراسة التي تبحث في مدى تأثير الذكاء الاستراتيجي على استمرارية الأعمال. فمن المعلوم أن المدراء ورؤساء الأقسام هم الفئة الأكثر مسؤولية عن صنع القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسة، ولديهم القدرة على تقييم تأثير تطبيق استراتيجيات الذكاء الاستراتيجي في إدارة الأزمات والتخطيط لاستمرارية الأعمال.

مجتمع الدراسة وعينتها في الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

تعتبر أمانة عمان الكبرى واحدة من المؤسسات الحكومية الكبرى في الأردن، حيث تلعب دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات العامة للمواطنين، مثل الخدمات البلدية، والمشاريع التنموية، والتخطيط الحضري، وإدارة المخاطر. وبالتالي، فإن أهمية استمرارية أعمالها تعتبر أمراً جوهرياً لضمان تقديم الخدمات بدون انقطاع، خاصة في ظل التحديات المتزايدة مثل الأزمات المالية، والكوارث الطبيعية، والاضطرابات الاقتصادية. ومن هنا جاءت أهمية اختيار هذا المجتمع للدراسة، حيث يمكن فهم كيف يمكن للذكاء الاستراتيجي أن يعزز القدرة على إدارة المخاطر، وتحقيق الاستقرار المؤسسي، واستدامة العمليات التشغيلية.

مجتمع الدراسة وعينتها في الدراسة

ثانياً: عينة الدراسة ونوعها

اعتمدت الدراسة على المسح الشامل لجميع أفراد المجتمع البحثي، مما يعني أن جميع المدراء ورؤساء الأقسام البالغ عددهم 74 فرداً تم استهدافهم لجمع البيانات. يعد المسح الشامل أحد الأساليب البحثية التي يتم اللجوء إليها عندما يكون حجم المجتمع محدوداً، كما هو الحال في هذه الدراسة، حيث كان من الممكن تغطية جميع أفراد الفئة المستهدفة دون الحاجة إلى اختيار عينة تمثيلية جزئية.

تم توزيع استبانة إلكترونية وورقية على جميع الأفراد المستهدفين، وبعد جمع البيانات وتحليلها، تبين أنه تم استرداد 62 استبانة صالحة للتحليل، مما يعني أن نسبة الاستجابة بلغت 83.78%. وتعد هذه النسبة مرتفعة نسبياً، مما يعزز من موثوقية النتائج التي تم التوصل إليها، حيث إنها تقلل من احتمالية التحيز الناتج عن ضعف التفاعل مع الاستبانة.

مجتمع الدراسة وعينتها في الدراسة

أنواع العينات في البحث العلمي ومبررات اختيار المسح الشامل

يمكن تصنيف العينات البحثية إلى نوعين رئيسيين:

1. العينة العشوائية؛ يتم فيها اختيار جزء من المجتمع بشكل عشوائي لتمثيله، وذلك عندما يكون عدد أفراد المجتمع كبيراً جداً ولا يمكن دراسة جميع الأفراد.
2. المسح الشامل؛ يتم فيه جمع البيانات من جميع أفراد المجتمع المستهدف، وهو الأسلوب الذي تم اعتماده في هذه الدراسة.

كان اختيار المسح الشامل في هذه الدراسة مبرراً لعدة أسباب:

- حجم المجتمع صغير نسبياً (74 فرداً)، مما يجعل دراسة جميع أفرادها ممكنة من الناحية العملية دون الحاجة إلى تقليص حجم العينة.
- الرغبة في الحصول على أعلى مستوى من الدقة والتمثيل، حيث إن شمول جميع أفراد الفئة المستهدفة يضمن تغطية كل وجهات النظر المختلفة داخل المنظمة.

مجتمع الدراسة وعينتها في الدراسة

ثالثاً: تحديد حجم العينة والمعادلة المستخدمة

في الأبحاث التي تعتمد على العينات العشوائية، يتم عادةً استخدام معادلات إحصائية لتحديد حجم العينة المثلى، ومن أكثر المعادلات شيوعاً معادلة كوكران (Cochran's Formula)، التي تحسب الحجم الأمثل للعينة بناءً على حجم المجتمع ونسبة الثقة وهامش الخطأ، وهي كالتالي:

$$\frac{N}{N(e^2)+1} = n$$

حيث:

- n هو حجم العينة المطلوبة،
- N هو حجم المجتمع،
- e هو نسبة الخطأ المسموح بها (عادةً 5%).

ولكن في هذه الدراسة، لم يتم استخدام هذه المعادلة نظراً لاعتماد المسح الشامل، حيث تم جمع البيانات من جميع أفراد المجتمع المستهدف دون الحاجة إلى حساب حجم عينة تمثيلية، وهو ما يجعل النتائج أكثر دقة وموثوقية.

مجتمع الدراسة وعينتها في الدراسة

رابعاً: مدى ملائمة العينة وأثرها على نتائج الدراسة

يعد استخدام المسح الشامل في هذه الدراسة خياراً مناسباً جداً بالنظر إلى طبيعة البحث وأهدافه، حيث يضمن تغطية جميع وجهات النظر ذات الصلة دون ترك مجال للصدفة في اختيار الأفراد المشاركين. ولتحليل مدى مناسبة العينة لهذه الدراسة، يمكن النظر إلى النقاط التالية:

1. تمثيل جميع الفئات الإدارية المعنية؛ نظراً لأن الدراسة تستهدف المدراء ورؤساء الأقسام، فقد شمل البحث جميع الأفراد العاملين في هذه المناصب داخل أمانة عمان الكبرى، مما يعزز شمولية التحليل ودقته.
2. ضمان الدقة والموضوعية؛ جمع البيانات من جميع أفراد المجتمع المستهدف يجعل النتائج أكثر دقة، حيث إنها تستند إلى آراء جميع الأشخاص المعنيين وليس فقط إلى جزء منهم.
3. محدودية الانحياز في الاستجابة؛ عند استخدام العينة العشوائية، قد يحدث تحيز في اختيار الأفراد المشاركين، حيث يمكن أن تكون الفئة المختارة أكثر اهتماماً أو دراية بموضوع البحث. ولكن باستخدام المسح الشامل، تم تقليل هذا النوع من الانحياز لأن جميع الأفراد المستهدفين تمت دعوتهم للمشاركة.

مجتمع الدراسة وعينتها في الدراسة

خامساً: التحديات المحتملة في استخدام المسح الشامل

رغم المزايا العديدة لاستخدام المسح الشامل، إلا أن هناك بعض التحديات التي قد تواجه هذا النوع من الدراسات، منها:

- احتمالية انخفاض نسبة الاستجابة؛ في بعض الدراسات، قد لا يتمكن الباحث من استرداد نسبة كافية من الاستبانات، مما قد يؤثر على دقة النتائج. لكن في هذه الدراسة، بلغت نسبة الاستجابة 83.78%، وهي نسبة عالية تدعم مصداقية النتائج.
- الوقت والجهد المطلوبان لجمع البيانات؛ مقارنة باستخدام عينة عشوائية، يتطلب المسح الشامل وقتاً أطول وجهداً أكبر في توزيع الاستبانات ومتابعة المشاركين لضمان استرجاع عدد كافٍ من الردود.
- التحديات الإحصائية المرتبطة بتحليل بيانات مجتمع كامل؛ عند استخدام المسح الشامل، قد يكون حجم البيانات كبيراً نسبياً، مما يتطلب استخدام تقنيات تحليل متقدمة لاستخلاص النتائج بطريقة منهجية وموثوقة.

المرجع

النجار, ف. ج. (2020). الذكاء الاستراتيجي وأثره في إدارة استمرارية الأعمال "دراسة حالة في أمانة عمان الكبرى.

Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/342952839_aldhka_alastratyjy_wathrh_fy_adart_astmra_ryt_alamal_drast_halt_fy_amant_man_alkbry



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

